

## في ذكر ولد الإمام الحسن (ع) وعددتهم وأسمائهم

<"xml encoding="UTF-8?>



له من الأولاد ستة عشر ( 1 ) ولدا ذكرا وأنثى : زيد بن الحسن ، وأختاه أم الحسن ، وأم الحسين ، أهمهم أم بشير بنت أبي مسعود الخزرجية .

والحسن بن الحسن أمه خولة بنت منظور الفزارية .

وعمر بن الحسن وأخواه : عبد الله ، والقاسم ابنا الحسن قتلا مع الحسين عليه السلام بكربلا ، أهمهم أم ولد .  
وعبد الرحمن بن الحسن أمه أم ولد .

والحسين بن الحسن الملقب بالأثرم ، وأخوه طلحة ، وأختهما فاطمة ، أهمهم أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي .  
وأبو بكر قتل مع الحسين عليه السلام .

وأم عبد الله ، وفاطمة ، وأم سلمة ، ورقية ، لأمهات أولاد شتى ( 2 ) .  
وكان زيد بن الحسن عليه السلام يلي صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان جليل القدر كثير البر ،  
ومات وله تسعون سنة ، وخرج من الدنيا ولم يدع الإمامة ولا ادعها له مدع من الشيعة ولا غيرهم ( 3 ) .

وأما الحسن بن الحسن عليهما السلام فكان جليلا فاضلا ، وكان يلي صدقات أمير المؤمنين عليه السلام ، دخل على عبد الملك بن مروان محرشا ( 4 ) على الحجاج فقال له عبد الملك بعد أن رحب به وأحسن مسألته :  
لقد أسرع إليك الشيب يا أبا محمد وكان عنده يحيى بن أم الحكم وقد وعده أن ينفعه عنده .

فقال يحيى : وما يمنعه يا أمير المؤمنين ؟ شبيته أهلي العراق ، تفديه عليه الوفود يمنونه الخلافة .

فأقبل عليه الحسن وقال : بئس - والله - الرفد رفدت ، ليس كما قلت ، ولكننا أهلي بيت يسرع إلينا الشيب .

فأقبل عليه عبد الملك وقال : هلم ما قدمت له .

فقال : إن الحجاج يقول : أدخل عمر بن علي معك في صدقة أبيك .

فقال عبد الملك : ليس ذلك له ، اكتب إليه كتابا لا يجاوزه .

فكتب إليه وأحسن صلة الحسن وأكرمه ، فلما خرج من عنده لقيه يحيى بن أم الحكم فعاتبه الحسن على سوء محضره فقال له يحيى : أيها عنك ، فوالله لا يزال يهابك ، ولو لا هيبيتك لم يقض لك حاجة ، وما ألوتك رفدا ( 5 ) .

وروي : أنه خطب إلى عمه الحسين عليه السلام إحدى ابنته ، فقال له الحسين عليه السلام : ( يا بني اختر أحبهما إليك ) فاستحيى الحسن فقال له الحسين عليه السلام : ( فإني قد اخترت لك ابنتي فاطمة ، فهي أكثرهما شبهها بأمي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم ) ( 6 ) .

وقبض الحسن بن الحسن وله خمس وثلاثون سنة ، وأوصى إلى أخيه من أمه إبراهيم بن محمد بن طلحة .

وكان عبد الله بن الحسن قد زوجه الحسين عليه السلام ابنته سكينة فقتل قبل أن يبني بها ( 7 ) .

## الهؤامش

( 1 ) اختلف البعض في ذكر عدد أولاده عليه السلام ، حيث عدهم الشيخ المفيد بخمسة عشر دون ذكر لأبي بكر حيث عده عين عبد الله المتقدم عليه ، وإلى ذلك ذهب الموضح النسابة فتأمل . ( أنظر مصادر النص ) .

( 2 ) ارشاد المفيد 2 : 20 ، المجدى في أنساب الطالبيين : 9 ، عمدة الطالب : 68 .

( 3 ) ارشاد المفيد 2 : 20 ، كشف الغمة 1 : 576 .

( 4 ) الحرشن : اغراء الانسان ليقع بقرنه ، وحرش بينهم : أفسد وأغرى بعضهم ببعض ، ( انظر : لسان العرب 6 : 279 ) .

( 5 ) ارشاد المفيد 2 : 23 ، أنساب الأشراف 3 : 85 / 73 .

( 6 ) ارشاد المفيد 2 : 25 ، كشف الغمة 1 : 579 ، مقاتل الطالبيين : 185 ، الأغاني 21 : 115 .

( 7 ) ارشاد المفيد 2 : 25 .